mroftalp htehaB ni knil muideM

) رَبّنا لِيُقيمُوا الصّلاةَ (- لفضيلة الشيخ د. حسن بن عبدالحميد بخاري ٧١-٢١-١٤٤١هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الاخرة والاولى - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله امام الانبياء وخاتم المرسلين وحبيب رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته وصحابته والتابعين لهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:35

اما بعد اخوتي حجاج بيت الله الحرام اكرم الله عز وجل عباده الحجيج فحجوا. ويسر لهم سبحانه وتعالى اتمام النسك فاتموا. فله الحمد جل جلاله جلاله اولا واخيرا وظاهرا وباطنا له الحمد على الاكرام والانعام له الحمد على الاكمال والتمام له الحمد سبحانه وتعالى - 00:00:57

على كل ما اولى من النعم والفضل والاحسان ثم اعلموا رعاكم الله ان الله جل جلاله لما اراد ان يكون هذا البيت الحرام مباركا وهدى للعالمين. جعل فيه سبحانه وتعالى من الاسباب والوسائل والدواعي ما يحقق هذه الهداية التي ارادها الله عز وجل للبشرية - 00:01:23

تأملوا احبتي الكرام دعوة الخليل ابراهيم عليه السلام. اول ما بدأت الحياة هنا بمكة كما تقدم في القصة في الحديث الذي اخرج الامام البخاري رحمه الله في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما اتى ابراهيم عليه السلام - 00:01:48

بهاجر وباسماعيل عليه السلام رضيعا في يدها وتركهم في هذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء ثم قف منطلقا وهاجروا تسأله يا ابراهيم اين تتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء - 00:02:08

وابراهيم عليه السلام لا يجيبها قالت ذلك مرارا وهو لا يلتفت اليها. حتى قالت له االله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا هناك لما التفت ابراهيم عليه السلام وقد بلغ رابية حول البيت واختفى عن ابصارهم التفت فدعا بهؤلاء - 00:02:25

الكلمات التي ذكر الله جل جلاله في سورة ابراهيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات - 00:02:48

لعلهم يشكرون. ايا حجاج بيت الله الحرام هذه مكة وهذه الكعبة. هذا بلد الله الحرام وهذا المسجد الحرام هذا البيت العتيق بني وكانت الحياة وجعل الله بيته ها هنا لهذا القصد العظيم - 00:03:08

في دعوة الخليل ابراهيم عليه السلام لما قال ربنا ليقيموا الصلاة تأملوا معي عندما نغترف من هدايات البيت الحرام ونريد ان نعود بها بعد الحج واتمام النسك عندما يرجع احدنا ببركة حجه وهداية البيت الحرام - 00:03:28

يعود بها الى دياره واهله وولده. فتلكم رعاكم الله من اعظم البركات. وام الهدايات التي بها ما هو؟ هو شأن الصلاة العظيم اصلا في الاسلام البالغ الذروة في نصوص الشريعة اهتماما وحثا وتأكيدا ترغيبا وترهيبا. الصلاة ركن الاسلام - 00:03:52

اعظم عموده وهو الذي لا قوام للاسلام من غيره وقد قال الفاروق عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة الصلاة التي يقول عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم. وعند اصحاب السنن قال بين الرجل وبين الكفر او - 00:04:18

الشرك ترك الصلاة لا شيء يبقي للمسلم اسلامه كمثل حفاظه على الصلاة. ولا شيء يمكن ان يخسر بها المسلم اسلامه بمثل ترك الصلاة يا

كرام حديثنا عن الصلاة وارتباطها بحج الحجيج. ينبغي ان تكون العنوان الاكبر. ينبغي ان - 00:04:41
تكون الاثر الاعظم. ينبغي ان تكون الرسالة الام التي يرجع بها الحجيج من حجهم. هي ان يرجعوا وقد وقر حب في قلوبهم وقد استقر تعظيم شأن الصلاة في نفوسهم. لانها عظيمة عند الله. لان البيت الحرام الذي - 00:05:03
قصدتموه والكعبة التي اتجهتم اليها وطفتم بها وتحلقتم حولها ارتبط شأنها بشأن الصلاة منذ اللحظة تأملوا معي في هذه العلاقة يا كرام ابراهيم عليه السلام يأتي بذريته فيسكنها بهذا الوادي - 00:05:23
لا حياة لا قوام لا ماء لا انس لا بشر لا شيء من مظاهر الحياة قط وقد تقدم ذاك في شرح الحديث انفا. لكن تأمل معي في الدعوات وهو يدعو عليه السلام ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا لي - 00:05:43
تقيم الصلاة هذه واحدة قبل ان تكون حياء قبل ان تكون الكعبة. قبل ان تكون العبادة هنا بالبيت الحرام. يقول ربي جعلتهم هنا واسكنتهم هنا وتركتهم هنا لهذا القصد العظيم ليقيموا الصلاة. فكأن مكة منذ اللحظة الاولى التي انبثقت - 00:06:03
فيها الحياة كانت مرتبطة بالصلاة فمكة صدقا والله يا امة الاسلام حق لها ان تكون بيت الصلاة الاكبر لامة الاسلام من قبل ان تنشأ الحياة من قبل ان تبنى الكعبة. هذه واحدة. اتم معي دعوات ابراهيم عليه السلام - 00:06:25
قال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. الى ان قال في اخر دعواته ربي اجعلني مقيم الصلاة. ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء يا كرام عظيم هو شأن الصلاة في حياة الانبياء - 00:06:45
عظيم قدرها في قلوب الرسل عليهم السلام ولانها عظيمة وهم عظماء عرفوا انها الطريق الذي يوصلهم بربهم العظيم. سبحانه وتعالى. هؤلاء سادات البشر الانبياء والرسل عليهم السلام وقد رأيت كيف ان الصلاة في حياتهم هي اساس الحياة. ويجعل ذريته بهذا الوادي لتكون منطلقا لاقامة الصلاة - 00:07:05
هذه واحدة. اما الثانية فان ابراهيم عليه السلام لما امر ببناء الكعبة جاء الامر مرتبطا بهذه الشعيرة العظيمة. اسمع الى قول الله الكريم واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا - 00:07:32
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود طائفين قائمين وركع وسجود اما الطواف فالعبادة المعروفة القيام والركوع والسجود ثلاثة اركان في الصلاة انظر كيف جاء التعبير عن الصلاة كثيفا بل متنوعا في ذكر اوجه التعبد والتقرب داخل الصلاة بالقيام - 00:07:51
فهذا وصف القائمين بالركوع فهذا وصف الركع بالسجود فهذا وصف السجود وفي اية البقرة وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود هناك الاعتكاف. اذا هذه ثلاث عبادات اساس لاجلها بنيت الكعبة امة الاسلام. الطواف والاعتكاف - 00:08:19
والصلاة جاء التعبير عن الصلاة في اية البقرة بالركع السجود وجاء في اية الحجب القائمين والركع السجود عدنا مرة اخرى الى ان الصلاة من بين العبادات التي ارتبط بها بناء الكعبة هي العبادة الام - 00:08:46
هي الاساس ويأتي الاعتكاف ويأتي الطواف عبادات اخر يحتفي بها المتعبد لله في رحاب البيت الحرام وعند الكعبة المعظمة. اذا هذه الثانية الاولى ارتبطت بداية الحياة بمكة بدعوة ابراهيم عليه السلام ربنا ليقيموا الصلاة - 00:09:05
وثانيا ببناء الكعبة وامره بها. والله عز وجل قد جعل امر تطهير البيت والتطهير هنا حسا ومعنى جعله سبحانه وتعالى لاجل اقامة هذه الشعيرة العظيمة الركع السجود واما ثالثا فالحدث الكبير في تاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:25
لما كان يصلي وفرضت الصلاة بمكة قبل الهجرة وكان عليه الصلاة والسلام يتجه فيها الى بيت المقدس امتثالا لامر الله. ظل صلوات الله وسلامه عليه. يتجه الى بيت المقدسي في مكة - 00:09:48
طيلة السنوات التي فرضت فيها الصلاة لما بعث في قصة الاسراء والمعراج وظل متجها الى بيت المقدس حتى هاجر الى المدينة عليه الصلاة والسلام. فمكث بها نحوا من ستة عشر شهرا عليه - 00:10:05
الصلاة والسلام وهو يصلي الى بيت المقدس. لما كان بمكة في الخمس السنوات او في الثلاث على خلاف في قصة الاسراء والمعراج

في تاريخها قبل الهجرة. السنوات التي كان يصليها بمكة ويتجه فيها الى بيت المقدس - 00:10:22
ماذا كان يفعل؟ كان يأتي عليه الصلاة والسلام الى الجدار الجنوبي للكعبة فيقف عندها ويتجه الى بيت المقدس فتكون الكعبة امامه ما يريد ان يتنحى عنها صلى الله عليه وسلم. فيجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس - 00:10:39
فيتجه الى بيت المقدس والكعبة امامه عليه الصلاة والسلام هاجر الى المدينة لم يتسن له ان تكون الكعبة حاضرة امامه. لان المدينة شمال مكة وتكون الكعبة خلفه فاضطرمت نيران الشوق في قلبه صلى الله عليه وسلم للكعبة - 00:10:57
تنظر لطف الله له كيف يرضي نبيه عليه الصلاة والسلام؟ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره. ومنذ تلك اللحظة عادت الكعبة مرة اخرى الى انس قلب المصطفى صلى الله عليه - 00:11:17
وسلم. هاجر وابتعد عنها لكن قلبه معلق بها. ارتبطت الكعبة بالصلاة منذ ذلك اليوم الى اليوم. وها انا وانت في اقصى هذه الدنيا شرقا وغربا خمس مرات في اليوم والليلة نتجه بقلوبنا بابصارنا باجسادنا الى الكعبة المعظمة - 00:11:41
للصلاة ما فكرت يوما لما هذا الارتباط؟ يريد الله منك عبد الله ان تبقى على صلة بكعبته المعظمة وان نأت بك ديار وان بعدت بك المسافات وان تباعدت بك الاقطار تبقى مسلما وهذا بيت ربك سبحانه. وجه وجهك اليه - 00:12:01
واتجه بقلبك وقالبك اليه وادي الصلوات قاصدا هذه الكعبة متجها اليها. هذه الكعبة التي طالما توجهتم اليها يا كرام رجالا ونساء شبابا وشيبا عربا وعجما من كل بلاد الدنيا ها هي اليوم امام اعينكم تكتحل بها الابصار - 00:12:24
وتمتلئ بها القلوب هيبة وتعظيما ومهابة واجلالا هي اليوم رمز الصلاة وعنوانها وقبلتها هي رمز امة الاسلام اراد الله ان تكون الكعبة قبلة المسلمين. لاجل هذا الارتباط الوثيق فما اعظمها من عبادة هي وحدها بين عبادات الاسلام - 00:12:44
نرتبط فيها ببيت الله. فهل من شرف للصلاة بين العبادات اعظم من هذا الشرف؟ ان يربطك الله ببيته المعظم في الصلاة ما ربطك بها سبحانه في الصيام ولا في الزكاة ولا في اي عبادة الا الصلاة. فاذا جئت تصلي فاتجه الى الكعبة. يا اخي ما اعظمه من شرف ان تأتي الى عبادة - 00:13:06
يجعل الله عز وجل شرطا عليك في صحتها ان تتوجه فيها الى القبلة وهي الكعبة هل بعد هذا من شرف ان تكون الصلاة هي العبادة المصطفى المنتقى المختارة من بين عبادات الاسلام تتجه فيها - 00:13:29
بكل شرف الى بيت الله الحرام تقول الله اكبر فتقف وتركع وتسجد تصلي خمس مرات ما لا يقل عن سبع ركعة كل يوم وليلة عدا النوافل والمستحبات والسنن والرواتب وغيرها كثير - 00:13:47
اليس هذا شرفا للصلاة امة الصلاة؟ بلى والله اذا هي ليست ركنا في الدين فقط ليست عبادة وحدها تؤدى. ما زال الحج يربطنا بهذه الهدايات العظيمة. بهذه البركات قصة بناء الكعبة وقبلها نشأة الحياة بمكة ثم هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتحويل القبلة الى بيت المقدس من بيت - 00:14:05
في المقدس الى الكعبة فارتبطت الصلاة في نشأتها بهذه المعاني. زد عليها رابعة عبد الله وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام منذ ان نبأ باقرأ باسم ربك الذي خلق ونزل عليه الوحي في غار حراء صلوات ربي وسلامه عليه. وتحمل اعباء الرسالة. ونهض بها صلى الله عليه وسلم - 00:14:31
يحمل النور للبشرية ويدلها على صراط الله المستقيم. ويخبرها بتشريع الحلال والحرام. يوما بعد يوم وعاما بعد عام حتى لحق بالرفيق الاعلى وحج حجة الوداع واستنطق الامة الا هل بلغت - 00:14:57
وهم يقولون نعم يرفع اصبعه الى السماء صلى الله عليه وسلم. يقول اللهم فاشهد يرفعها الى السماء وينكتها عليهم صلى الله عليه خلال ثلاث وعشرين سنة قضاها في النبوة والبلاغ والوحي وتبليغ الدين والرسالة كان جبريل عليه السلام يتنزل عليه بالوحي وتشريع الاحكام - 00:15:14
تفرض الصلاة الزكاة الحج العدل الاحسان البر المعروف صلة الرحم الاحسان الى الجيران بر الوالدين كل احكام الاسلام كانت تأتي

وحيا ويأتيه بها جبريل عليه السلام الا الصلاة فان الله لما اراد ان يفرضها لم ينزل بها - 00:15:38
الملك الكريم روح القدس من السماء الى الارض. بل صعد بنبيه صلى الله عليه وسلم الى السماء ليتلقى فريضة الصلاة هناك في عرس سماوي بهيج بمعجزة من اعظم معجزات المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:15:58
يا اخي اليس هذا حدثا جللا للصلاة الا يعطيك في قلبك لها وقعا عظيما واهتماما بالغا كل تشريعات الاسلام شرعت في الارض الا الصلاة. شرعت في السماء هنا وفي قصة عظيمة - 00:16:17
يبلغ بها المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم درجة ومنزلة ما بلغها قبله ملك مقرب ولا نبي مرسل بلغ سدرة المنتهى وناجاه ربه فاوحى اليه بالصلاة وفرضت خمسين صلاة فلما مر بموسى عليه السلام - 00:16:34
وسأله فاخبره عن فرضها قال ارجع الى ربك فسله التخفيف. فاني جربت الامم قبلك. فيرجع فتخفف عنه خمس خمسا في كل مرة يرجع فيسأل فيها ربه التخفيف حتى استقرت على خمس صلوات فهن خمس في الاداء - 00:16:55
خمسون في الاجر والثواب كرما من الله ويرجع صلى الله عليه وسلم. وقد فرضت الصلاة فيبلغ بها الامة وتفرض الصلوات فتشرع الامة في صلوات خمس ثم جبريل عليه السلام يعلمه اوقاتها. نزل عليه في صلاة الظهر فالعصر فالمغرب فالعشاء فالفجر. علمه اوائل الاوقات - 00:17:15
ثم نزل عليه في اليوم الثاني في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في اواخر الاوقات. وقال له الصلاة بين هذين الوقتين ابعد هذا شرف صلاة تفرض فوق سبع سماوات محفوفة بمعجزة من اعظم المعجزات قصة الاسراء والمعراج - 00:17:38
ثم ينزل جبريل عليه السلام ليعلم المصطفى صلى الله عليه وسلم اوقات الصلوات ويحدد له اولها واخرها ويصلي به في تلك الاوقات بالله عليكم اشأن عظيم هذه العظمة للصلاة في الاسلام - 00:18:00
يغيب شأنها عن قلوب بعض بني الاسلام ويضعف شأنها في حياة بعض بني الاسلام اخبروني بالله عليكم اما يرى في مساجد المسلمين وفي بلدانهم وقراهم وعواصمهم وحاضرهم ما يرى من قلة حضور المصلين في المساجد - 00:18:19
في بعض بني الاسلام عن الصلاة وتهاونهم فيها وتقصيرهم في المحافظة عليها. اخبروني بالله عليكم او وراء ذلك استشعار لعظمة جليلة لهذه العبادة وقرت في قلوب بني الاسلام انها الخطوة الاساس - 00:18:43
ان يأتي الحجيج الى بيت الله الحرام فيكون لشأن الصلاة في حياتهم موقع عظيم في القلوب. ويكون لها وزن ثقيل في النفوس. هذا اعظم ما كاين ان يعظم به المسلم ربه الصلاة - 00:19:03
في الحج في الحج واحدة من اعظم المعاني التي نزرعها في النفوس تعظيم الله بتعظيم شعائره وتعظيم حرماته في وسط ايات الحج في سورة الحج جاءت الايتان. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. ذلك ومن - 00:19:21
عظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قبل ان تعبد الله عظم اهتمام العظمة. ومن تمام تعظيمك لربك ان تعظم ما عظم. وقد رأيت كيف عظم ربك شأن فرضاها فوق سبع سماوات وامر بها جبريل عليه السلام يعلم بها النبي عليه الصلاة والسلام الاوقات - 00:19:41
فوق ذلك كله ما زالت الصلاة محفوفة في اوامر القرآن واحاديث السنة بقدر عظيم والله جدا عظيم باهتمام وحفاوة بالغة ترغيب وترهيب ليس شأن ليس شيء في العبادات في الاسلام جاءت فيه الاجور - 00:20:04
والاوامر والتأكيدات كمثل الصلاة وليس شيء من الوعيد والتخويف والتهديد جاء بشأن شيء من العبادات عند الاهمال والترك والتقصير كمثل الصلاة افوق قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة - 00:20:24
وقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وقوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة. فمن حافظ عليهن - 00:20:45
غير استخفاف بهن ولا مضيع لشأنهن كان على الله عهد ان يدخله الجنة كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن ضيعها لم يكن له عند الله عهد ان يدخله الجنة - 00:21:02
الى اي درجة يبلغ بها المسلم المحافظ على صلاته في شأن الصلاة. يا كرام ما زالت الخطباء والائمة والدعاة والعلماء تذكر دون ملل

بشأن الصلاة. وتحث عليها وتذكر الامة بها - 00:21:20
وتشد على ايديهم بها هذه اطالة على حياة الحبيب صلى الله عليه وسلم انظروا معي كيف عاش حياته مرتبطا بالصلاة يخرج من مكة مهاجرا صلى الله عليه وسلم فيقدم المدينة ويصل قباء اول ما يصل صلى الله عليه وسلم. فينزل في قباء ويبني معهم مسجد قباء هذا - 00:21:37
الذي يصلي فيه زوار المدينة رجاء ثواب اجر العمرة من تطهر في بيته ثم اتى قباء فصلى فيه ركعتين كان كاجر عمرة. هذا مسجد قباء الذي امتدح الله مكانه واهله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان - 00:22:02
يتطهروا والله يحب المتطهرين. على احد التفسيرين في الاية هذا مسجد قباء يقدم عليه الصلاة والسلام اول ما يأتي المدينة فيبني مسجد قباء في قباء. يمكث عندهم اياما ثم يتحرك من عندهم صبيحة - 00:22:22
اتى الجمعة فتدركه صلاة الجمعة في بني عمر ابن عوف فيصلي عندهم صلاة الجمعة ثم يواصل مسيره صلى الله عليه وسلم نحو يثرب طيبة وطابة والمدينة فتبرك ناقته ليكون مبرك الناقة موضع مسجده عليه الصلاة والسلام. وينزل ضيفا كريما عند ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - 00:22:38
ثم ماذا ثم ماذا؟ ثم يبني المسجد قبل ان يبني بيته الذي يسكنه صلى الله عليه وسلم. بالله عليكم اليست رسالة اليست شيئا واضحا ينقله صلى الله عليه وسلم للامة والله بنى مسجده قبل ان يبني بيته الذي يسكن - 00:23:00
يأتي مهاجرا الى بلد سيكون مستقرا له. ومعه اهل بيته ويحتاج ان يسكن. ولما ينزل ضيفا ويبدأ مشروع البناء يكون بيت الله قبل بيته عليه الصلاة والسلام. يبنى المسجد اولا فيتم. ثم تبنى حجرته عليه الصلاة والسلام. فينتقل اليها - 00:23:19
ما هذا وصل قباء فكان المسجد اولا اتى بني عمر ابن عوف فصلى عندهم الجمعة اتى طيبة فكان بناء المسجد اولا. تدري ما هذا؟ هذا رسالة تقول والله لا صلاح لا نجاح لا فلاح لا سعادة لا قوام لا عز لا فخر لا مجد في - 00:23:39
اسلام لا للفرد ولا لامة الا بالصلاة. والله لا يمكن على مستوى الفرد لن يصلح الا اذا صلحت صلاته وعلى مستوى الامة والله لا يرجى للامة عز ولا سيادة ولا مجد ولا ريادة ان لم يكن شأن الصلاة فيها محفوظا - 00:24:01
ان لم تكن الصلاة في قلوب بني الاسلام معظمة ان لم يكن للصلاة حضورها الموجود في تاريخ الاسلام عبر القرون اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة. فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله - 00:24:21
اين نذهب يا كرام ما المصير؟ هذه حياة المصطفى الحبيب عليه الصلاة والسلام هذه مراحل هجرته التي ابتدأها صلى الله عليه وسلم ثم لا يزال يوصي بالصلاة ويحث عليها ويأمر بها ما يزال هو هو صلى الله عليه وسلم يعيش يعيش حبا عظيما - 00:24:40
للصلاة اذا حسبه امر فزع الى الصلاة اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ما يشبع بالفرائض صلى الله عليه وسلم فيستكثر بالنوافل - 00:25:02
لا تكفيه السنن الرواتب فما يزال يقوم من الليل حتى ترما قدماه عليه الصلاة والسلام وفوق ذلك كله يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة متعة قلبه وانشراح صدره وسعادة روحه عليه الصلاة والسلام. اذا وقف ففقدميه وقال الله اكبر - 00:25:20
تلك المتعة تلك راحته يكون في سفر ومع اصحابه في غزاة او في قافلة او طريق فتحين عليهم الصلاة يأمر بلالا مؤذنه ان يؤذن فيقول ارحنا بالصلاة يا بلال يرى ان الوقوف في المسير لاجل الصلاة راحة - 00:25:42
وهم تعرفون كم في سفر القدماء من ارتحال ونزول وصعود وما فيها من حمل الامتاع ونزول الركب والبحث عن الماء والتهيؤ للصلاة. كم فيها من نصب وتعب وهو يقول ارحنا هي راحة - 00:26:03
من عاش في القلب تعظيما لصلاته كانت الصلاة انسا لروحه. هكذا علمنا عليه الصلاة والسلام. هكذا هكذا صلى كانت الصلاة عنوانا في حياته. صلوات ربي وسلامه عليه. يصلي بين يدي ربه ويجد انسه - 00:26:19
الصلاة هذا والوحي ينزل اليه. هذا وهو متصل بربه على الدوام يقول عليه الصلاة والسلام تنام عيناي ولا ينام قلبي. هو دوام في على الدوام متصل بربه. ومع ذلك كانت الصلاة - 00:26:39

في حياته حاضرة فنحن اولى والله يا كرام. نحن اولى الذين لا وحي ينزل علينا ولا شيء يربطنا بالسماء ونحن مع ضعفنا وقلة ذكرنا لله والله احوج ان تعيش حياتنا معنى السعادة في تمام الصلة بالله بالصلاة. ما الصلاة - 00:26:56

مؤسف ان تكون الصلاة في قلوب بني الاسلام فريضة متعبة. وعبادة مرهقة. مؤسف ان تكون الصلاة حملا وثقلا وهما ان تكون الصلاة عندما يحين وقتها هو واجب ينبغي ان يؤدى كيفما اتفق - 00:27:17

وكانه حمل يراد من انزاله من على الظهور الصلاة متعة. اذا حان وقت الصلاة رفرف القلب انسا وقام من النوم نشاطا وهمة. هذا وقت اللقاء بالسيد بالملك بالرب بالعظيم بالخالق. بالمولى المنعم - 00:27:37

عم المتفضل هذا او ان الوقوف بين يديه. والله يا كرام من احب الله صدقا ما كانت الصلاة في حياته الا متعة اللقاء بمن يحب هكذا الشأن في حياتنا مع من نحب من البشر. ولله المثل الاعلى - 00:27:56

تفكر هكذا قليلا في اسم يعز عليك وحبيب يملأ قلبك حبا وانسا وسعادة. وكلما خطر في بالك انشرح صدرك. وابتسمت وفرحت بتذكره. فكيف برؤية هؤلاء المحبوبون من البشر لقاؤهم انس. والجلوس معهم سعادة - 00:28:15

ومواعيد اللقاء معهم لا تمل هكذا القلب اذا احب هذا القلب اذا احب واذا احب القلب ربه والله انس بالصلاة وكانت الصلاة ان حان وقتها وكان التعب والضجر فكانت الصلاة زوال الهم. ان كان نوم في جوف الليل كانت الصلاة متعة. يقوم لها القلب طربا فرحا انسا سعادة - 00:28:36

لانه سيلتقي بمحبوبه ويقف بين يديه ويناجيه يركع له ويسجد يدعو ويسبح ويخضع. هي متعة ان كانت بهذا المعنى في حياة العباد. لكن متى تجردت عن ذلك؟ وصارت حركات الية وواجبا يؤديه العبد خوف العقاب - 00:29:05

وواجب يريد ان تبرأ به الذمة لا غير ستكون الصلاة عبئا وثقلا. عودا حميدا امة الاسلام الى النظر في حالنا مع الصلاة الى شأننا مع الصلاة الى المساجد بيوت الله التي قال الله عنها في بيوت اذن الله ان ترفع - 00:29:25

ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام صلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار المساجد انما بنيت ليرفع فيها ذكر الله. نأتي المساجد بيوت الله - 00:29:45

احب الينا من بيوتنا واحد من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل قلبه معلق بالمساجد. تأملت معي هذا التشبيه هذا المثل ما قال رجل مكثر الترداد على المساجد. ما قال محافظ على الصلاة. قال معلق قلبه. تدري ما معناه؟ يعني هو لا يدخل المسجد يصلي - 00:30:07

ويخرج هو قلبه في المسجد. فاذا خرج بعدما فرغت الصلاة خرج الى داره الى سوقه الى دكانه. الى عمله الى وظيفته خرجوا قد ترك قلبه معلقا في المسجد فهو خارج المسجد بلا قلب. مثل هذا ليس اذا حان وقت الصلاة بل اذا اقترب وقتها ترى عليه - 00:30:31

حالة من القلق الذي لا يأنس الا باتيانه في المسجد. تراه في هيبته في المسجد وحفاظه عليه اشد من محافظته على نظافة وهيبة بيته لان هذا بيته وذاك بيت الله. وبيت الله عنده اعظم - 00:30:52

والجلوس فيه عنده احب والبقاء فيه عنده اطمع يا كرام اخرج ابن ماجة حديثا وحسنه الالباني يقول صلى الله عليه وسلم ان للمساجد روادا هم اوتادها شبه المحافظين على الصلوات في المساجد والمطيلين المكث فيها بالاوتاد - 00:31:09

يقول ان للمساجد روادا هم اوتادها الملائكة جلساؤهم ان غابوا فقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم. بالله عليكم من لمثل هذا الشرف وهذه الكرامة والخير والفضل سوى اهل المساجد. من - 00:31:30

قضى الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح. بالله كم فوتنا كم فرطنا كم من كرامة وضيافة في الجنة بقدر ما فرطنا من خطانا نحو المساجد - 00:31:52

يا اخي لست ادري ما الذي يمكن ان يحصيه هذا المجلس من ذكر الفضائل والخيرات والاجور والحسنات؟ لا والله ما نحصيها لا اوالله ما نحصيها يمرض صلى الله عليه وسلم في مرض موته - 00:32:09

الذي شق معه عن القيام ولم يقوى على الخروج الى المسجد صلى الله عليه وسلم يغمى عليه من شدة الحمى وهو يغسل بالماء

ليخف عنه اثر الحمى الذي كان يلمس من فوق الغطاء فوق جسده الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:32:26
فاذا فتح عينه وافاق كانت اول كلمة يقولها اصلى الناس هم في المسجد ينتظرونك يا رسول الله جلس الصحابة ما عادتهم ان يفتقدوا امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:45
لعله متعب قليلا وينشط يغمى عليه ثم يفيق بعدما يغسل بماء القرب من سبعة ابار. فاول ما يفتح عينيه اصلى الناس؟ بالله عليكم اي قلب هذا احب الصلاة وعظم فيه شأن الصلاة. والله من كان كذلك. كانت الصلاة حاضرة في قلبه في المنشط والمكره في الصحة - 00:33:02
والمرض ما يقوى ما يقوى على الغياب هذا لقاء بربه العظيم كيف ينساه او يتأخر عنه ثم يؤمر ابو بكر فيصلي بالناس رضي الله عنه ولما ينشط صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بيوم - 00:33:28
ويزيح الستار فيراهم صافين في المسجد يأنس قلبه فيتقدم ويؤتى به فيجلس في الصف يشاركهم في اخر صلاة صلاها معهم عليه الصلاة والسلام والله انها تحمل رسالات ودلائل تهز قلوبنا هزا - 00:33:46
ايا امة الاسلام هذا شأن الصلاة عندنا كما هو في قلب نبينا صلى الله عليه وسلم حق والله يا اخوة على كل من اكرمه الله بالحج فحج ورأى الكعبة المعظمة بيت الله. فامتلأ بها قلبه وانتفض بها بدنه. هيبة واجلالا ان يعرف قدر الصلاة - 00:34:06
وان يعيد الى حياته شأن الصلاة وان نرتقي بهمته لتكون الصلاة عنوانه في الحياة ثم تكون هي اولا ويكون كل شيء في الحياة ثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا تدهمنا الاشغال تزحمنا الاوقات - 00:34:31
ثم نؤخر الصلاة حتى انتهي مما في يدي حتى افرغ من انجاز ما في يدي حتى انتهي من كذا حتى اقضي كذا ثم نؤخر ونؤخر فيخرج وقت الصلاة ثم نأتيها قضاء بعد ان خرج وقتها. ثم - 00:34:50
تكثر علينا ثم نتكاسل ثم يأتينا الشيطان ويقول تكفيك الجمعة الى الجمعة ما الذي حصل ما الذي دهانا ما الذي فقدناه في حياتنا ما الذي حصل من مصيبة في مجتمعاتنا امة الاسلام عندما فرطنا في الصلاة - 00:35:08
ينشأ ابناؤنا في البيوت ولا يرون الاباء اصحاب شأن عظيم وحرص كبير على الصلاة ان صلوا فبها ونعمت والا فلا حرج. على ماذا سينشأون؟ وهم يرون الاباء والامهات في البيوت لا يعبئون كثيرا بالصلاة - 00:35:31
لا يكترثون لها جدا سينشؤون على كذلك فيما هو تقصير وزهد وانصراف ما الذي حصل يا كرام كيف وصلنا الى ما وصلنا اليه من الذي آل بنا لان تكون الصلاة عندنا ان صلينا فبعجلة واسراع - 00:35:49
وما اجمل قول من قال عندما تقف في الصلاة مستعجلا تريد ادراك موعد وطائرة وقطار وسيارة وصديق وضيف وزائر وسائر المشاغل. فتدخل في صلاتك مستعجلا لتدرك شيئا اخر بعد الصلاة. تذكر - 00:36:09
ان كل شيء خارج الصلاة هو بيد من تقف بين يديه في الصلاة كل شيء فائت مدرك والله لكن عجيب عجيب عندما يغيب هذا عن الافهام تصلي بين يدي مدبر الكون وربه ثم تستعجل - 00:36:28
في الانصراف عنه لتدرك شيئا من تدبيره في الكون. عجيب هذا والله. يا اخي انت تقف بين يدي من بيده كل شيء تستعجل عن الانصراف عنه الى ماذا الى ما هو بيده سبحانه ثم ترجو التوفيق والفلاح ثم تنتظر السداد ثم تنتظر ان تفتح لك الابواب - 00:36:43
والله يا كرام لا اسعد من عبد حافظ على الصلاة في حياته ولا اتعس او اشقى من عبد غادرت الصلاة حياته عياذا بالله يا كرام ليست الصلاة مجرد واجب بل هي والله انس القلب وانشراحه. وجعلت قرة عيني في الصلاة. الصلاة ازاحة الهموم - 00:37:05
وتفريج الكربات الصلاة قرة عين الصلاة سعة رزق الصلاة تفريج كربات الصلاة توطين للقلب عند الشدائد الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. تدري ماذا قال الله؟ قال واستعينوا بالصبر والصلاة - 00:37:28
عندما ترى هموم الحياة تكالبت والغموم والديون تكاثرت وعجز قلبك وكاهلك عن احتمال المزيد وكاد ان يتحطم ظهرك من متاعب حياتي ومصاعبها فخذ بها وصية واستعينوا بالصبر والصلاة والصلاة وانها لكبيرة - 00:37:51
الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون الصلاة سعادة ترفرف في القلب لا يجمع الله لعبد في حياته بين

صلاة يحافظ عليها وهموم وغموم وتعاسة وشقاء والله لا يجتمعان - 00:38:15
لا يجتمعان صلاة يحافظ عليها العبد يحسن خشوعها ووقوفه بين يدي الله والله لا يبقى للهم والتعاسة والشقاء لا يبقى في حياته محل لها هذا سنة من سنن الله وهذا اكرام لمن اكرم عبادة احبها الله وهي الصلاة - 00:38:36
اكرموها يا كرام. هذه العبادة العظيمة التي يعلمنا الحج اول ما يعلمنا. ان الصلاة اولا وتأتي العبادات ومشاغل الحياة لاحقة لكن الصلاة شأن اعظم. يا اخي فريضة ما رخص الله فيها لمرض ولا لسفر - 00:38:59
بل ولا خوف ولا حرب ولا وجل. مريض صل مسافر صل توشك ان تموت على الفراش صلي. تدري متى تعذر في الصلاة لما يغادر عقلك اذا فقدت عقلك ولم تع شيئا في الحياة انت ها هنا خارج دائرة التكليف. لكن ما عدا ذلك يقول صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:39:19
فان لم تستطع فعلى جنب في الحرب والخوف يقول الله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذ خذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم شأن عجيب يا اخوة صلاة الخوف - 00:39:43
ما تسقط يحمل السلاح يقاتل في الجهاد والعدو امامه. والرقاب تتطاير وهو يصلي حتى لا تخرج الصلاة عن وقتها ويقول الله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا بالله عليكم فما شأن الصحيح المقيم - 00:40:00
فما شأن الناس في عافية البدن وسعة الحال في حال الامن والرخاء ثم الصلاة تكون في اخر الاهتمامات شأن عظيم للصلاة عظمه الاسلام. وجعل منه قوام الحياة. تقوم الحياة كلما قامت الصلاة في حياة العبد. فاذا اقامها - 00:40:19
واحسن اداءها حفظ الله له سعادة قلبه وضمن له جل جلاله الامن في الدنيا والاخرة. يا كرام صلاة فيها العبادات المجتمعة التي تربط القلب بخالقه. فاذا وقف فالوقوف قيام. والقيام قنوت والقنوت خضوع - 00:40:38
فيها قراءة قرآن ام القرآن سبع المثاني والفاتحة يقرأها معترفا بتمجيد الله وحمده والثناء عليه ثم يسأله اعظم مطالب الدنيا اهدنا الصراط المستقيم. فاذا ركع خظع وذل وحنى ظهره تعظيما لله. قال في ركوعه سبحان ربي العظيم. لاني عبد ذليل. وربي سبحانه عظيم له - 00:40:58
وله احني ظهري اعترافا بعظمته جل جلاله. فاذا رفع قال سمع الله لمن حمده فلا يزال يعبر بكلمات الحمد والثناء ما ربه اهل له. يملأ الحمد سماء وارضا وما بينهما. لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. من - 00:41:24
السماوات وملئ الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد يحمد ربه على نعم لا يحصي اولها من اخرها. يحمد ربه على ما هداه على ما اكرمه على ما اعطاه. ثم يهوي ساجدا - 00:41:44
فيضع اشرف موضع في رأسه في جسده وهو جبهته وانفه يضعه اي موضع قدمه في السجود في التراب موضع الاقدام ذل عظيم وخضوع جليل بين يدي ربه جل جلاله يضع جبهته في الارض - 00:42:00
ينزل من فوق الى اسفل لكنه في الحقيقة في صعود. اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد المسافات ما تقاس هكذا تقاس بالقرب من الله في السجود يهمس فيدعو - 00:42:21
يهمس في اذن الارض فيسمعه من في السماء يدعو في سجوده فتنهال عليه الرحمات وتنزل عليه البركات. يقول ابن القيم رحمه الله لو علم الساجد في صلاته ما يغشاه من رحمة الله - 00:42:37
اما تعجل في الرفع من السجود لو علم ما الذي يناله من البركات والهبات والرحمات والله ما رفع رأسه من السجود وظل متقلبا في هذا النعيم من لك بهذا الشرف في سجدتك انت في اقرب نقطة بينك وبين الله - 00:42:53
وهناك ادع يقول عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقمنوا ان يستجاب لكم. يعني حري ان يكون موضع استجابة. ولا يزال المصلي راكعا وساجدا ورافعا ما يزال في ذلك كله - 00:43:11
في صلاته في مظهر عظيم من مظاهر العبودية. رضي الله لنا الصلاة امة الاسلام عبادة اجل عبادة لنا في ديننا وشرعها اعظم ركن في اركان اسلامنا ما زالت الصلاة الفريضة القائمة الحاضرة في كل حال. لا تسقط حظرا ولا سفرا. ولا يمكن ان يرخص فيها بحال -

00:43:31
يصلي الخائف يصلي المريض يصلي المعذور يصلي كل انسان على حاله. لكنها لا تسقط بحال. يصلي مريظ على فراش المرض ويسقط عنه من الشروط والاعمال ما لا يستطيعه ويخفف عنه بقدر ذلك لكنها لا تسقط - 00:43:57
بحال لكن الصوم يمكن ان يفطر ويقضي اذا اطاق فان لم يقضي افتدى كل عبادة يكون لها بدل الا الصلاة الصلاة يا كرام هي الفرض الذي يقام في الحياة. لنعد مرة اخرى ولنعد للصلاة وزنها يا كرام. وليعد لها شأنها - 00:44:17
حق عليكم معشر الحجيج وقد اكتحلت اعينكم برؤية الكعبة قبلتنا في الصلاة. ورأيتم شأنها وعظمتها اجزموا والله انه ما من مسلم ولا مسلمة اتى البيت الحرام فوقعت عيناه على الكعبة الا انتفض بدنه هيبة واجلالا - 00:44:37
اذا اراد الله ان يكون بيته الحرام ثم جعله قبلة لنا في الصلاة نؤمها خمس مرات في اليوم والليلة تغيب المناظر مشاهد يراد لك ان تطوف الوداع اخر شيء تعمله في النسك. تدري لم - 00:44:57
لتبقى الكعبة وبيت الله اخر شيء عالق في ذهنك واخر شيء منطبعا في تصورك وقلبك وفؤادك. لتبقى مكة ورحلة الحج كلها منطبعة بالبيت الحرام والكعبة المعظمة لتكون حاضرة في حياتك. ارجع الى غابتك الى رأس الجبل الذي تسكن في - 00:45:13
قريتك في مدينتك في دولتك ويبقى بيت الله امام عينيك تنظره كانك تراه. فاذا حان وقت الصلاة توجهت اليه رحم الله مسلما ومسلمة جعلوا الصلاة في حياتهم عنوان سعادة وفلاح. وربوا عليها اولادهم ونشؤوهم عليها. هذا شأن الانبياء - 00:45:35
ابراهيم عليه السلام وهو نبي وخليل الله والذي اثنى الله عليه في الملأ الاعلى لا يستغني ان يقول ربي اجعلني مقيم ومن ذريتي دعوتم لاولادكم في الصلاة اكثرتم لهم من الدعاء كانوا حاضرين جدا معكم في عرفات في كلماتكم في مناجاتكم في دعواتكم. حضر اولادكم في الدعوات عند - 00:45:59
الكعبة وفي الصفا والمروة بماذا تذكرتموهم؟ بالسداد والتوفيق والفلاح والشفاء من المرض بالمستقبل الباهر والرزق الواسع والزوجات الصالحات والازواج الصالحين والذرية الطيبة هل تذكرتموهم بكثافة ان يحفظ الله عليهم دينهم؟ وان تكون الصلاة في حياتهم - 00:46:25
ان محل حفاظ هذا خليل الله يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. كم مرة دعوت لاولادك بان يحافظوا على الصلاة؟ كم مرة قارنت هذا الدعاء بتعاهدهم وامرهم والصبر عليهم واحتمالهم والمجاهدة في ذلك - 00:46:45
مجاهدة اي والله مجاهدة. يقول الله لنبيه عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاة ها ليش قال واصطبر عليها والله لو لم يكن فيها مشقة ما امره بالصبر اعلموا معشر الاباء. معشر الامهات اننا عندما نوقظ اولادنا البنين والبنات لصلاة الفجر - 00:47:04
ثم تأخذنا الشفقة الشتاء الليل بارد والمسجد بعيد ناموا متأخرين وعندهم دراسة والدراسة بعد ساعة يأخذون ساعة في النوم زيادة تعينهم على النشاط في يومهم الدراسي ونحو ذلك عندما تأتيك الاعذار - 00:47:27
ويزفها لك الشيطان ليحول بينك وبين امرهم بالصلاة في وقتها فاعلم انك تجاهد لتبقيهم على ارث عظيم تموت يوما ما وستبقي لاولادك بيتا وسيارة وفتاتا من حطام الدنيا. كله سيفنى لكن الذي يبقى والله ما تورثه لهم في - 00:47:46
قلوبهم من تربية عظيمة وايمان بالله وتعظيم لما عظم الله. غادر دنياك اليوم او غدا ان تركت ذرية عرفوا شأن الصلاة وحافظوا عليها. واقاموا حدود الله في حياتهم. ايها الاباء ايها الامهات. لما اثنى الله على الانبياء - 00:48:06
ذكرهم بهذا الوصف واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا عظيم انت عند الله اذا حافظت على الصلاة في نفسك واولادك - 00:48:26
هو جهاد اصطبروا يا كرام وتحملوا واصبروا على ذلك ثم امتثلوا الهدي النبوي الكريم. مروا اولادكم بالصلاة لسبع لسبع لسبع وابناء السبع عندنا اطفال يركضون في الطفولة لا يزالون في بدايات التعلم في المدارس قبل ان يتعلم الالف باتاتا يتعلم الصلاة - 00:48:45
مروا اولادكم بالصلاة لسبع سبع سنين نعم تأمره بالفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء مره امرا رفيقا وحببه الى الصلاة اجعلها دائما كلمتك اذا دخلت البيت. يا بني صليتي. يا فلانة - 00:49:09

لا يخرج الوقت صلت فلانة يا ام فلان صلى الاولاد بالله عليك لو سمعوها منك خلال شهرين ثلاثة خمسة ستة عشرة سنة سنتين وهم لا تونا صوت ابيهم كلما دخل؟ هل صلى فلان؟ وماذا فعلت فلانة؟ فيكون هذا اول شيء يسأله اذا دخل البيت - 00:49:28
واول شيء يفعله اذا دخل وقت الصلاة اذا سمع الاذان استنفر البيت كله لان الصلاة شأن عظيم فيكون قانونا للاسرة ان الصلاة اذا حان وقتها يؤخر باقي كل شيء يؤخر لاجل الصلاة - 00:49:50
عندما ننجح في مثل هذه التربية ونأمر اولادنا بالصلاة منذ سن السابعة. يقول عليه الصلاة والسلام واضربوهم عليها لعشر لما يأمر اولاده بالصلاة من سن السابعة الى سن العاشرة. هذه كم سنة وهو يمرهم فيها بالصلاة - 00:50:07
ثلاث سنوات ثلاث سنوات في كل سنة ثلاثمئة وخمسة وستون يوما في كل يوم خمس صلوات. يا اخي نتكلم على الوف من المرات في الصلوات كنت تأمر فيها صغارك واطفالك - 00:50:25
مشجعا لهم مرة بحلوى مرة بلعبة مرة بمكافأة مرة بشيء من التشجيع وتهديهم وتحبب الصلاة اليهم. اتظن بالله عليك؟ بعد ثلاث سنوات وانت تحافظ عليهم في شأن الصلاة. اتظن انك تحتاج الى ضربهم عليها بعد ثلاث سنوات اذا بلغوا العاشرة. لا والله. وقد زرعت حب - 00:50:43
الصلاة في قلوبهم وقد عودتهم عليها ونشأتهم عليها تدري لماذا نشتكي من اولادنا اذا بلغوا العشرين؟ والزيادة فوق ذلك ثم نقول يتساهلون في الصلاة في الغالب نحن ايها الاباء والامهات جزء من السبب - 00:51:07
لما تساهلنا كثيرا ما ضيع الاسلام اهله وقد شرع لهم ما يكفل لهم سعادة امرهم في دنياهم واخرتهم يا كرام في القرآن اقيموا الصلاة في عشرات المرات في القرآن في القرآن حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 00:51:25
في القرآن ثناء على اهل الجنة واهل الايمان والذين هم على صلاتهم يحافظون اقم الصلاة وحافظوا على الصلاة يتكرر الامر ويتنوع الاسلوب. لان المقصد ليس مجرد اداء للصلاة كيف فما اتفق بل اقامة لها - 00:51:46
والاقامة اعظم من مجرد الاداء. اقم صلاتك ادها محافظا على اركانها وواجباتها وشروطها وسننها. مستحضرا فيها تمام المعاني التي من اجلها شرعت الصلاة اقم الصلاة حبا لله اقم الصلاة تعظيما لله. اقمها خوفا من الله. رجاء فيما عند الله. والله من كانت هذه صلاته سعدت - 00:52:06
ثم يأتيك روح الصلاة وقلبها الاعظم. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الخشوع في الصلاة وحضور قلب هو انسها وبهجتها خاشع في القيام فيتأمل معاني الايات. خاشع في الركوع فيدرك معنى التعظيم لله - 00:52:35
خاشع في السجود فيلهم الدعاء والثناء. خاشع في كل ركن حضر قلبه. يأتي الشيطان فيسرق من صلاته من هنا ومن هناك لكنه لا يزال يجاهد نفسه في الصلاة يا كرام، يطول الحديث وينقضي المجلس ولا يتم الكلام عن شأن الصلاة في الاسلام. لكنها رسالة تقول - 00:52:56
هذا البيت الذي جعله الله مباركا وهدى للعالمين. واحدة من هداياته العظام ارتباط هذه الكعبة ابت المعظمة باعظم عبادة في ديننا وهي الصلاة ما ربط الله عبادة بالكعبة كمثل الصلاة - 00:53:19
فجعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس كما قال الله. تبقى الحياة قائمة ما بقيت الكعبة وتبقى الصلاة قائمة ما بقيت القبلة. وجعل الله ارتباطنا برمزنا في الاسلام. ورمز شعائرنا هذا البيت الحرام ليبقى على - 00:53:38
دوام ارتباطا بهذا التاريخ العريق منذ اللحظة الاولى التي نشأت فيها الحياة بمكة ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. من حافظ على الصلاة كانت له نورا يوم القيامة. ونجاة وبرهانا ومن ضيعها كانت - 00:53:56
الخسارة وكان الغبن وكان الموعد المشؤوم الذي ينتظر العباد عندما يضيعون شأن الصلاة. يا كرام ما ذم الله اهل النفاق بشيء كمثل ذمهم بالقيام الى الصلاة تكاسلا. ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا - 00:54:23
والى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. حاشا المؤمنين والمؤمنات. واعيذهم ونفسي ان تكون صلاتنا تكاسلا

لا نذكر الله فيها الا قليلا. ذاك شأن النفاق والمنافقين اجاركم الله. لكن حق على القلب - 00:54:43
مؤمن الذي عبد الله وانما اخص الحجيج يا كرام. لان لهم من الحفاوة والكرم الالهي. نصيب لم يحظ به سواهم وقد وقفوا بعرفات وامطروا برحمة من الله جل جلاله مطر حس ومعنى امطرت السماء فانست القلوب. وامطروا من رحمات وعفو ملاكي. مالك - 00:55:03
وعلام الغيوب ما املأ صدورهم ما ملأ صدورهم انسا ورحمة وحسن ظن بربهم. هذه القلوب التي تطهرت في بعرفات والتي انعتقت في حجها والتي انست بربها حق عليها والله ان تكون اعظم القلوب انسا بالصلاة - 00:55:26
وان تكون اكثر القلوب تعظيما للصلاة. فاذا عظمنا الصلاة وعدنا الى ديارنا الى اولادنا الى بيوتنا الى اسرنا. فرحم الله من عظم الصلاة فعظم اهل بيته الصلاة بسببه. وعظم اهل حيه ومسجد حيهم الصلاة بسببه. فما يزال - 00:55:46
يذكر وينصح ويعظ ويوصي اخذا برفق بزمام القلوب الى بيوت الله. قودوا قودوا قلوب المجامع. المساجد الشباب الفتيان البنين البنات قودوها الى بيوت الله علقوها بالصلاة. فلنعم المسير والله ولنعم الكفاح ان نجاهد في قيادة الامة لاعلان - 00:56:06
هذه الراية خفاقة بالحفاظ على دينها. وثقوا تماما. طالما بقيت الصلاة في المجتمعات المسلمة قائمة واهلها يحافظون عليها والمساجد عامرة. فهي والله الحصن الحصين. الذي لن يمكن لعدو ان يهدمه ولا ان - 00:56:30
اكسره ولا ان يتسلل ليهدم القيم والعقائد او يفسدها على اصحابها. تبقى الصلاة حصنا عظيما يأوي اليه اهل الاسلام. تبقى الصلاة صلة قائمة بربهم يمدهم فيها بالعون والتوفيق والسداد. تبقى الصلاة عنوان السعادة والفلاح - 00:56:51
تبقى الصلاة شأننا في كل امر من امورنا وتبقى الصلاة العنوان الكبير الذي نقود به المجتمعات ونقود به القلوب اولا فاجعلوا ايها الحجيج من رحلة حجكم في اعظم هداياته وبركاته التي تغترفونها من هذا البيت الحرام - 00:57:11
هذا المعنى العظيم لعبادة الصلاة. وهذا الشأن الكبير لفريضة الصلاة واجعلوها في حياتكم كما كانت في حياة نبيكم صلى الله عليه واله وسلم. ربنا فاجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى - 00:57:31
وصفاتك العلى ان تجعلنا من خيرة عبادك الصالحين وحزبك المفلحين واوليائك المتقين يا رب العالمين اللهم الزمنا عتبة العبودية وارزقنا السعادة الابدية وادفع عنا وعن كل مسلم كل شر وبلية. اله - 00:57:51
يا سميع الدعاء ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واسلامنا وسلامتنا ووفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا الى البر والتقوى - 00:58:11
اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا خيرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:58:31
يا ارحم الراحمين. نعوذ بك ربنا بجلال وجهك وعظيم سلطانك. من الزيغ بعد الهداية والظلال بعد الاستقامة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ثبت يا رب قلوبنا على - 00:58:51
الحق والهدى حتى نلقاك نسألك يا ربي ان تجعل خير اعمارنا اواخرها وخير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم نلقاك فيه يا سميع الدعاء. ربنا حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق - 00:59:11
العصيان واجعلنا من الراشدين يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل كل ضيق مخرجا، ومن كل بلاء عافية يا رحمن يا رحيم. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين، ونفس كرب - 00:59:31
مكروبين واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين جميعا يا رب العالمين مين اللهم انا نسألك رحمة من عندك تهدي بها قلوبنا وتصلح بها احوالنا وتشفي بها امراضنا واسقامنا وادواءنا - 00:59:51
وترحم بها امواتنا يا رب العالمين. نسألك رحمة من عندك تبيض بها صحائفنا. وتثقل بها موازيننا رحمة من عندك يا رب تدلنا بها على صراطك المستقيم. رحمة من عندك الهنا تغفر بها سالف اوزارنا. وتكتب بها - 01:00:12
خاتمة حسنة لاعمارنا. نسألك يا رب من خيري الدنيا والاخرة. نسألك من كل خير سألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من

كل شر استعاذك منه نبيك صلى الله عليه وسلم. نسألك يا ما لك الملك وانت الجواد الكريم من كل - 01:00:32
كل خير خزائنه بيدك ونعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. يا رب الحجيج اكرمتهم فحجوا يا رب الجموع اكرمتهم فاتموا النسك. اللهم فزدهم اكراما فاقبل نسكهم يا حي يا قيوم. اللهم تقبل من الحجيج حجهم - 01:00:52
اعدهم يا رب الى ديارهم سالمين غانمين. احفظهم الهنا في انفسهم وفي اموالهم وفي اولادهم. وفي اموالهم وما خلفوا في ديارهم بخير انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. اللهم هؤلاء حجاج بيتك الحرام قد اتوك من كل - 01:01:12
لفج عميق تعلقت بك القلوب وارتفعت لك الايادي واتجهت لك النفوس وفوضت اليك الامور وانت رب الجميع الهنا وخالقنا فتولنا وتولهم بعنايتك واكرمنا واياهم بكرامتك. اللهم لا تصرفهم الا وقد قبلتهم - 01:01:32
حجهم وغفرت ذنبهم وسترت عيبهم. اللهم اجعلنا واياهم بعد الحج خيرا مما كنا قبله. هداية وصلاحا واستقامة وفلاحا وسدادا وتوفيقا وطهرا وصفاء وعفة ونقاء يا حي يا قيوم ات كل - 01:01:52
سائل فينا سؤله وحقق لكل مؤمل فيك ما امله وانت اكرم الاكرمين. اللهم انت اكرم من سئل واجود من اعطى وارأف من ملك بيدك خزائن الدنيا والاخرة نسألك رحمة واسعة ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم رب الاولين والاخرين وديان يوم الدين - 01:02:12
فرج عن امة الاسلام همها والف بين قلوب ابنائها واجمع كلمتهم على الحق والهدى يا رب العالمين. واصرف عنا وعن عبادك جميعا شر الاشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار. انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين. الهنا - 01:02:37
وخالقنا وسيدنا ومولانا اجعل قلوبنا معلقة بحبك وحسن الظن بك والرجاء فيما عندك وصدق عليك ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. اللهم فاغننا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك - 01:02:57
وبفضلك عمن سواك نسألك يا واسع الملك ان ترزقنا رزقا يزيدنا لك شكرا واليك فاقة وفقرا واغننا اللهم عمن اغنيته عنا. اللهم لا تجعل بيننا وبين رزقنا احدا سواك. يا حي يا قيوم اجعلنا لك ذاكرين - 01:03:17
شاكرين ولنعمائك معترفين اوابين منيبين يا رب العالمين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نسألك ربنا باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت. الا تجعله اخر العهد بحج بيتك الحرام - 01:03:37
والوقوف في هذه المشاعر العظام. اللهم تابع لنا بين الحج والعمرة وانف بها عنا الفقر والذنوب يا اكرم الاكرمين اللهم اجعل حجنا الى بيتك الحرام زيادة ايمان وتوفيق وسداد وتحقيق منى وقضاء حاجات يا حي يا قيوم يا رب - 01:03:57
ويا ملك الملوك ويا سيد السادات املأ قلوبنا رضا وايمانا وحسنا واحسانا فضلا منك ربنا وتوفيقا وسدادا لك الحمد ربنا حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. الهمنا يا ربي حمدك وشكرك والثناء عليك بما - 01:04:16
انت اهله سبحانك وبحمدك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك وحبيبك رسولنا محمد عدد ما صلى عليه المصلون. وصلي يا ربي - 01:04:36
وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عنه الغافلون. صل عليه ربنا كما تحب وصل عليه ربنا حتى ترضى. لك الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:04:56
- 01:05:17